

كلمة صاحب الغبطية بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث في حفل الاستقبال الذي أقيم على شرف غبطية رئيس أساقفة براغ ومتروبوليت سائر تشيكيا وسلوفاكيا كيريوس كير خريستوفوروس الأحد الموافق 12/11/2006 (بعد قداس الإلهي في قاعة البطريركية)

أخانا صاحب الغبطية رئيس أساقفة براغ ومتروبوليت سائر بلاد تشيكيا وسلوفاكيا كيريوس خريستوفوروس...

لقد اقمنا خدمة قداس الإلهي بكل ورع ورهبة وجلال وذلك في المكان المقدس الذي فيه صلب ودفن وقام ربنا والهنا وخلصنا يسوع المسيح وذلك في كنيسة القيامة المقدسة وقد مُنحنا البركة والتقديس لحياتنا بواسطة تناولنا لجسد ودم المسيح الكلمةوها نحن الآن قد صعدنا بكل فرح وسعادة وابتهاج إلى هذه القاعة التاريخية لبطريركتنا المجيدة.

وفي هذه القاعة نواصل ونستمر في التواصل الكامل الذي ابتدء في قداس الإلهي ونخاطب بعضنا بعضاً بروح المحبة والحقيقة مؤكدين بأننا سنبقى في رباط السلام في المسيح وسنعطي شهادةً حقيقةً للناس بثمار طيبة كثيرة وهي عبارة عن الأعمال الصالحة التي ترتبط بما نؤمن ورجاءنا.

إن بطريركية القدس التي هي شاهدة ومحافظة على المزارات المكرمة التي ترتبط بالحضور الأرضي لربنا يسوع المسيح وهي الراعي الصالح

للبيعة المسيحية المباركة تؤكد نيتها الصادقة و موقفها الذي لا يتبدل أنها ستبقى دائمةً مساندةً ومساعدةً ومتضامنةً في كل شيء وفي كل آن إلى جانب الكنيسة الشقيقة كنيسة سائر شعوبها وسلوفاكيا التي رئيسها تستقبله اليوم بفرح وابتهاج كبيرين كزائر كبير ومميز ومحبوب جداً وهنا تود بطريركيتنا أن تؤكد وحدتها الكاملة مع كافة الكنائس الأرثوذكسية في العالم.

إننا نشكر هنا القدس المثلث الأقانيم الذي أهلنا أن نتواصل معكم بفرح وابتهاج في هذه الزيارة السلامية ونسأله تعالى أن يقوى كنائسنا كافةً في عالمنا هذا في مسيرتها الرسولية لمجده تعالى ورفع شأن الأمة الأرثوذكسية الرومية المباركة.

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون